

ملخص كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم في خرائط ذهنية
د. آلاء ممدوح محمود



الجامعة الإسلامية بنيسوتا أمريكا الفرع الرئيسي المعتمد



ضمن فعاليات برنامج الدورات الرمضانية



عام ١٤٤٤ هـ

تدعوكم لحضور دورة مجانية بعنوان

شرح كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم



آلاء ممدوح محمود

دكتوراه العقيدة و أصول الدين

الدورة متاحة للنساء فقط

محاورة الدورة

الأمثال في القرآن من ناحية الوحدة
الموضوعية

شهادة حضور معتمدة من الجامعة



الحادية عشرة صباحا
بتوقيت مكة المكرمة



الأحد و الثلاثاء خلال
شهر رمضان المبارك



<http://Www.iuminnesotausa.com>



+1 (972) 878 - 7885 أمريكا

+60132888758 ماليزيا

+966 569725331 السعودية

islamic.university.minnesota

IUOFMCOM

IUMUSA1

+962778989770

المثل الخامس: فصل في ضرب المثل للفرق بين الكافر والمؤمن، وبين الحق سبحانه والوثن

فصل: ومنها قوله تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ يَعْلَمُونَ، أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (النحل: 75،76)

تفسير مجاهد: ما ضربه الله سبحانه لنفسه وللأوثان فالله سبحانه هو المالك لكل شيء ينفق كيف يشاء على عبده سرا وجهرا ليلا ونهارا يمينه مألئ لا تغضيها نفقة سحاء الليل والنهار والأوثان مملوكة عاجزة لا تقدر على شيء فكيف تجعلونها شركاء لي وتعبدونها من دوني مع هذا التفاوت العظيم

في المثل تفسيران لأهل العلم

تفسير ابن عباس: مثل ضربه الله تعالى للمؤمن والكافر، (وهذا تفسير آخر للمثل) ومثل المؤمن في الخير الذي عنده ثم رزقه منه رزقا حسنا فهو ينفق منه على نفسه وعلى غيره سرا وجهرا، والكفار بمنزلة عبد مملوك (عاجز) لا يقدر على شيء لأنه لا خير عنده فهل يستوي الرجلان عند أحد من العقلاء

رجح ابن القيم القول الأول: فقال: "والقول الأول أشبه بالمراد فإنه أظهر في بطلان الشرك وأوضح عند المخاطب وأعظم في إقامة الحجة وأقرب نسبا

مثل من أعرض عن كلام الله

فصل: ومنها قوله تعالى في تشبيهه من أعرض عن كلامه وتدبره:
(فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) (المدثر: 49 الى 51)

وهذا من بديع التمثيل فإن القوم من جهلهم بما بعث الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم كالحمر فهي لا تعقل شيئاً فإذا سمعت صوت الأسد أو الرامي نفرت منه أشد النفور وهذا غاية الذم لهؤلاء فإنهم نفروا عن الهدى الذي فيه سعادتهم وحياتهم كنفور الحمر عما يهلكها ويعقرها.

في الاستفعال من الطلب قدرا
زائداً على الفعل المجرد فكأنها
تواصت بالنفور وتواطأت عليه

المستنفرة معنى أبلغ من
النافرة

مبحث: أسوأ الأمثلة في القرآن عن أهل العلم الذين لا يعملون بعلمهم

المثل الأول: مثل من لا يتدبر كلام الله

فصل: ومنها قوله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (الجمعة: 5)

ملخص كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم في خرائط ذهنية

د. آلاء ممدوح محمود

فقد سبحانه من حمّله كتابه ليؤمن به ويتدبره ويعمل به ويدعو إليه ثم خالف ذلك فقرأه بغير تدبر ولا تفهم ولا اتباع له (ولا) تحكيم له وعمل بموجبه كحمار على ظهره زاملة أسفار لا يدري ما فيها وحظه منها حملها على ظهره ليس إلا فحظه من كتاب الله كحظ هذا الحمار من الكتب التي على ظهره

المثل الثاني: مثل من ترك العلم بالله واتبع هواه

فصل: ومنها قوله تعالى: (وَإِنلُ عَلَيْهِمْ نَبأُ الَّذِي أُنزِلنَا آيَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا فَاتَّبِعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرِكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف: 176)

فشبهه سبحانه من آتاه كتابه وعلمه العلم الذي منعه غيره فترك العمل به واتبع هواه وأثر سخط الله على رضاه، ودينه على آخرته، والمخلوق على الخالق، بالكلب الذي هو من أخبث الحيوانات وأوضعها قدرا وأخبثها نفسا وهمته لا تتعدى بطنه وأشدّها شرها وحرصا

أن الذي حاله ما ذكره الله من انسلاخه من آياته واتباعه هواه إنما كان لشدة لهفه على الدنيا لانقطاع قلبه عن الله والدار الآخرة فهو شديد اللهف عليها، ولهفه نظير لهف الكلب الدائم في حال ازعاجه وتركه

وفي تشبيهه من أثر الدنيا وعاجلها على الله والدار الآخرة مع وفور علمه بالكلب في لهثه سر بديع

ملخص كتاب الأمثال في القرآن لابن القيم في خرائط ذهنية

د. آلاء ممدوح محمود

ومن الحكم والمعاني:

(وَاتَيْنَاهُ
آيَاتِنَا))

فأخبر سبحانه أنه هو الذي آتاه آياته
فإنها نعمة، والله هو الذي أنعم بها
عليه فأضافها إلى نفسه

(فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا)

أي خرج منها كما تنسلخ الحية من جلدها
وفارقها فراق الجلد ينسلخ عن اللحم، ولم يقل
فسلخناه منها لأنه هو الذي تسبب إلى انسلخه
منها باتباع هواه

((فَاتَّبَعَهُ
الشَّيْطَانُ))

فكان محفوظاً محروساً بآيات الله محمي
الجانب بها من الشيطان لا ينال منه شيئاً إلا
على غرة وخطفة، فلما انسلخ من آيات الله
ظفر به الشيطان ظفر الأسد بفريسته

مثل: المغتاب